سكة بونتبك للسفن

لم يزل في عزم الاميركيين ان ينشئوا سكّة حديدية لعبور السفن عليها من الاوقيانوس الاتلنتيكي الى الباسيفيكي . وقد مات الرئيس الاوّل لهذا المشروع فاقاموا له رئيساً آخر وفي ظنهم ان هذه السكة تتم في مدّة خمس سنوات . وتظن جريدة الديتفك اميركان ان هذه السكة ستتم قبلما يتم فتح ترعة بناما

سرعة القطار

بين بوردو وباريس مسافة ٤٥٦ ميلاً يقطعها قطار السكة الحديدية على طريق اورليان في مدّة تسع ساعات وست دقائق ويقف عشر مرّات في اثناء الطريق فمعدّل سرعته ٤٣ ٣/٤ الميل في الساعة . ومن مدينة لندن الى ادنبرج ٣٩٢ ١/٢ ميل وقد قطعها قطار السكة الحديدية في ٨ ساعات و ٥٥ دقيقة ووقف خمس مرّات في اثناء الطريق فمعدّل سرعته ٤٨ ميلاً في الساعة والمسافة بين مدينة نيويورك وشيكاغو ٩٧٧ ميلاً والقطار يقطعها في ٢٣ ساعة ويقف مرارًا كثيرة في اثناء الطريق . وقد تكون سرعة القطار اكثر من ذلك كثيرًا في المسافات القصيرة فتبلغ سبعين او ثمانين ميلاً في الساعة ولكن اشد السرعة في المسافات الطويلة بين اربعين وخمسين ميلاً في الساعة

باب الزراعة

المزروعات في القطر المصري

(تابع ما قبله)

الشعير * الشعير من اقدم الحبوب التي زرعها الانسان فقد ذُكر في اسفار موسى وذكرهُ كتّاب اليونان والرومان الاقدمون . وكان قدماء المصريين يصنعون الخبز من دقيقهِ ويتقوتون ويستخرجون منهُ سائلاً مسكرًا مثل جمة العرب وبيرا الافرنج وهو الذي قال ديودورس المؤرخ ان المصريين القدماء يحمونهُ زيتس . وكانت مساحة الاراضي المزروعة شعيرًا في العام الماضي ٥٢٠٣٥١ فدانًا منها ٣٨٣٨٠٢ فدانًا في الوجه القبلي و ٣١٧٥٢٣ فدانًا في الوجه البحري . وقد هبطت اسعار الشعير كما هبطت اسعار بقية الحبوب ولا ينتظر ان تروج سوقهُ

ثانية الاَّ اذا حدث عمل في اوربا . وقد شاع في هذه البلاد شرب البيرا وهي اكثر غذاءً من بقية الاشربة الروحية واقلُّ منها ضررًا فلا يبعد ان تستخرج في هذا القطر فتصير بدلاً من جلبها من اوربا

الذرة البيضاء * هذا النبات على شيوع زراعته وكثرة غلته ليس من الحبوب الكثيرة الغذاء . وزراعته واسعة في الوجه القبلي فقد كانت في العام الماضي ٢١٦٤٣٨ فدانًا وكانت في الوجه البحري ١٢٤٨٦٧ فدانًا فقط والظاهر انهُ لم يكن معروفًا عند المصريين القدماء

العدس * قد ارتشد الاقدمون بالاختبار الى زرع العدس والاكثار من اكله لانهم وجدوهُ طيب الطعم سهل الهضم كثير الغذاء فهو من اكثر انواع القطاني غذاءً ومن اسهلها هضمًا اذا كان ناضجًا جيدًا وزراعته لا تنهك الارض بل تغنيها والافرنج الذين نحسب ان الاقتداء بهم يجب ان يصرفنا عن اطعمتنا القديمة ويوجب علينا الاقبال على مآكلهم يطحنون العدس ويصفونهُ بان يهم سوه هضم ويسمونهُ باسم لاتيني معناهُ المقوي العربي ويبيعونهُ للمرضى باثمان فاحشة ونحن صرنا نخجل من اكله ومن الذين ياكلونهُ واستعضنا عنهُ بالبطاطا التي اقل ما يقال فيها انها خالية من مواد الغذاء الحقيقية ولا فائدة منها الاَّ في البلاد الباردة لانها تكاد تكون نشاء صرفًا . وباقتراب الناس نحو السواحل البحرية يقل اكلهم للعدس وزرعهم لهُ ولذلك لم يزرع في العام الماضي الاَّ في ٤٣٤٤ فدانًا من الوجه البحري وزرع في ١٤١٧٧٣ فدانًا في الوجه القبلي . فعسى ان يعود الناس الى الاكثار من زراعته والى الاكثار من اكله فانهُ يُحسَب ثانيًا للحم في مقدار الغذاء

الارزّ * ان ثلث بني البشر يتغذى من الارزّ ولذلك انتشرت زراعتهُ في الدنيا اكثر من كل الحبوب ولا يستثنى القمح منها . وارزُّ القطر المصري جيد جدًّا وسوقهُ رائجة في هذا القطر وفي القطر الشامي ولكن اراضي القطر المصري اثمن من ان تترك للارزّ ما عدا بعض الاراضي السبخة . وزراعته تفسد الهواء وتكثر الحميات ففي جهات البصرة كانت الحمّى شديدة الفتك ولم يروا لها دواء الاَّ بالكف عن زرع الارزّ فصحَّ الهواء بعد فساده وقلَّت الحميات . وزراعة الارزّ ضيقة في الوجه القبلي فلم يزرع منهُ قبلي في العام الماضي الاَّ نحو ٤٥٥٩ فدانًا ولكنها واسعة في الوجه البحري فقد كانت في العام الماضي ١٤٥١٥٨ فدانًا

الحلبة * ذكر الدكتور حسن باشا محمود في ما كتبهُ في المنتطف عن الحلبة انهُ امتحنها فوجدها " تقوي المعدة والامعاء والجسم كلهُ فيحسن ان تستعمل في عسر الهضم وفي الضعف والانيميا " . ووجد ان " الخبز الذي تدخلهُ الحلبة يقوي الهضم المعدي ويعدّل حركات

الاسماء فيفيد مَنْ بهم امساك خفيف" . ومهما يكن من فوائدها الدوائية فالذي يُلتفت اليه في كثرة استعمالها او قلته هو فائدتها الغذائية لان الفضل الدوائي يعتاده الجسم فلا يعود يتأثر به . ولا يبعد ان تكون من الحبوب المغذية عند مَن يستطيع استعمالها . وكانت زراعتها في العام الماضي ٢١١٠٢ فدانًا في الوجه القبلي و ٢٧٥٦١ فدانًا في الوجه البحري (ستأتي البقية)

لا تأكل اجرة الاجير

لرجل من اعيان هذا القطر ارض واسعة جدًّا وهو من المعتنين بالزراعة ولكنه يجد صعوبة شديدة في ايجاد العملة (الانفار) لارضه ولذلك كان ربحه منها قليلاً جدًّا . فسلَّمها لوكيل خبير بالزراعة فلم يمضِ عليها سنة حتى تضاعف ربحه منها وكثر العملة فيها حتى اضطرّ الوكيل ان يصرف كثيرين منهم بلا عمل . والسرُّ في ذلك ان صاحب الارض معتاد على العصر القديم فلا يدفع اجور العملة ولا يعطيهم الاَّ قليلاً من الحبوب ويسعى دائمًا لتحقيرهم تحقيرًا فيهربون منه وان عملوا له عملاً لم يعملوهُ من قلوبهم واما الوكيل فيدفع اجورهم نقدًا ولا يؤخر اجرة الاجير من اسبوع الى اسبوع فأقبل العملة عليه من كل ناحية وخدموهُ بامانة ونشاط

وهذا يذكرنا بحادثة رواها رجل اميركي قال كان عندي عدد عديد من طيور الدجاج وكنت اطلب من اولادي ان يعتنوا بها فكانوا يطعمونها يومًا في الصباح ويومًا في المساء بحسب ما يخطر ببالهم ولم يكونوا يطعمونها كفافها فكان بيضها قليلاً جدًّا . وذات يوم خطر على بالي ان ابتاع البيض من اولادي ابتياعًا ففلت لهم انني اعطيكم كذا على كل بيضة تأتونني بها واخبرتهم انه اذا اعتنى بالدجاج اعتناء تامًّا من حيث مقدار طعامها واوقاته وتهيئته لها بالخلط والتسخين كثر بيضها كثيرًا . فلم يمضِ الاَّ ايام قليلة حتى انقلبت الحال فصار الاولاد يطعمون الدجاج قبل ذهابهم الى المدرسة وبعد رجوعهم منها ويجمعون لها كل فضلات المائدة والمطبخ ويجبرونني على ابتياع الحبوب لها فكثر بيضها كثيرًا وصاروا يأتونني كل يوم بسلة من بيضها ويأخذون مني ثمنها ليضعوهُ في بنك الاقتصاد فربحنا كلنا بمجرَّد تعيين الاجرة للاولاد ونقدهم اياها حالاً . والناس يهتمون بقدر ما ينتظرون من الجزاء . هذا ومعلوم ان الحكومة المصرية عازمة على الغاء العونة تمامًا الاَّ حين تمس الحاجة الشديدة والمرجح انها ستنجح نجاحًا تامًّا ولكن يشترط في ذلك ان تنقد العملة اجورهم دائمًا

الطرطير المقيِّ لاهلاك النمل

كتب بعضهم الى جريدة الزارع يقول انهُ يمزج قليلاً من الطرطير المقيِّ بالسكر او العسل او الدبس ويضعهُ حيث يكثر النمل فلا يبقى من النمل شيء

الخيول الثمينة

جرى مزاد على الخيل في مدينة نيويورك في شهر مارس الماضي فبيع فرس منها بثلاثة آلاف وسبع مئة ريال اميركي وفرس آخر بثلاثة آلاف ومئة ريال وجملة الخيول التي بيعت في يومين مئتان وثلاثة رؤوس بلغ ثمنها معاً نحو خمسين الف ريال . وجرى مزاد في نيومركت ببلاد الانكليز فبيع فيه فرس بتسعة آلاف ومئتين وخمسين ريالاً وآخر بخمسة آلاف ريال وآخر بثلاثة آلاف ريال وانتهى المزاد بفرسين بيع احدهما بسبعة عشر الف وخمس مئة ريال والآخر باثني عشر الف وخمس مئة ريال

ومنذ عشرين سنة اشترى مستر بنر حصان السباق المسمّى دكستر بخمسة وثلاثين الف ريال . وفرساً اسمها مود بثلاثين الف ريال . وفي شهر ابريل الماضي شبّت النار في كليفورنا فاحرقت ثلاثة افراس ثمنها ستة واربعون الف ريال

هذا ومعلوم ان الفطر المصري اشتهر بخيله منذ ايام الفراعنة وما من مانع يمنع تأصيل الخيل فيه الآن و بلوغها هذا المبلغ عند من يحسن تأصيلها

نمل الحشرات

يخسر الاميركيون كل سنة خمسة عشر مليون ريال بسبب دون القطن ويخسرون بسبب بقية الحشرات نحو مئة وخمسين مليون ريال في السنة اي نحو خمسة اضعاف دخل الحكومة المصرية

دواء لدود العنب والقشمش (القشلميش)

كتب بعضهم الى جريدة الزارع يقول انه يذر قليلاً من مسحوق الخربق الابيض على الكروم التي يجد عليها دوداً فتموت كلها وذلك بوضع مسحوق الخربق في اناء من الشك له ثقوب صغيرة في قعره وتنضو فوق الكرمة حيث يرى الدود ويختار لذلك الصباح قبل جفاف الندى

الصراصير في الجزائر

مُنيت بلاد الجزائر بنوع من الصراصير بين الجراد والجنادب وهو كثير فيها حتى انه يحجب اشعة الشمس ويلتهم كل المزروعات وقد اوقف قطار السكة الحديدية عن السير بين قسطنطين وباتنا . وقد انفقت حكومة الجزائر على اتلافه سبع مئة الف فرنك وستنفق ايضاً مليون فرنك

زراعة البن في بلاد الهند

أُدخل البن الى بلاد الهند من بلاد العرب منذ نحو مئتي سنة فزُرع في الجهات الجنوبية ولم يُعتنَ به الاعتناء الكافي ولكنّ هواء البلاد ناسبه فنما فيها . ومنذ اربعين سنة اعتنى احد رجال الانكليز بزراعته في الهند ومن ثمّ انتشرت زراعته فيها انتشاراً عظيماً . والبن الهندي من اجود انواع البن وثمنه مضاعف ثمن البن الاميركاني

ويُزرَع البن في الاراضي الجبلية من بلاد الهند الجنوبية حيث الارتفاع عن سطح البحر من ٢٥٠٠ قدم الى ٣٥٠٠ قدم . ولا يروى الّا بماء المطر ويمكن ان يُزرَع في كل انحاء الهند الّا حيث يشتدّ البرد وتجلد الارض . والزارعون يغطون رؤوس الاشجار ويبقون ارتفاعها عن الارض نحو اربع اقدام فقط فيكثر حملها . ولا ينبت بزر البن الّا اذا زُرع بعد قطفه حالاً لانه اذا تُرك حتى ييبس تتصلّب قشرته فلا يعود الجنين قادراً على شقها . وتزرع الحبوب وقشرها الخارجي عليها وتُغطّى بالتراب الى عمق قيراط واحد وتسقى يوميًّا مدّة ثلاثة اشهر حتى تنفرخ . ثم تنقل الفروخ الى ارض معدّة لها مثلثة اثلاماً بين كل ثلم وآخر قدمان وتزرع وبين كل فرخ وآخر ستة قراريط وتروى مرتين كل اسبوع . ولا بدّ من اعداد الارض لها جيداً كما تعدّ للقنيط . وبعد ان يمرّ عليها سنة تُنقَل الى حيث يراد غرسها . ولا يلزم للبن ارض زائدة الخصب ولكن يجب ان تكون جافّة فجوانب التلال خيرٌ من السهول المنبسطة والجانب الشمالي (في الجهات الشمالية) خيرٌ من الجانب الجنوبي . ومحل البن في الاقاليم الباردة اغزر منهُ في الاقاليم الحارّة ولكنهُ في الاقاليم الحارّة اطيب نكهةً منهُ في الباردة ولذلك يفضّل بن بلاد العرب وجنوبي الهند على غيره

وتتوقف جودة البن ايضاً على كيفية قطفه والاعتناء به بعد القطاف فاذا أُريد ان يكون البن جيدًا تقطف الحبوب حينما تنضج وتبسط على طبق في الظل خمسة عشر يوماً ثم توضع في الشمس حتى تيبس جيدًا وعند ذلك يزع القشر عنها . هذه هي الطريقة التي يجري عليها العرب في قطف البن على ما قيل . ولما كان البن يحتاج في زراعته وقطفه الى عمل البشر ما لا يستغنى عنهُ بالآلات فلا خوف من ان زراعته تدخل الولايات المتحدة وتنتشر فيها ولذلك ستبقى سوقهُ رائجة ولا ينحط ثمنهُ كثيرًا . وياحبذا لو جُرّبت زراعته في القطر الشامي والمصري